



المديح النبوي في الشعر العراقي في الربع الأخير من القرن العشرين

أ.م.د محمد حسون نهاي

[MOHAMMED\\_NAHAY@aliraqia.edu.iq](mailto:MOHAMMED_NAHAY@aliraqia.edu.iq)

فاطمة محمد محسن

[Fatima.m.mohsin@aliraqia.edu.iq](mailto:Fatima.m.mohsin@aliraqia.edu.iq)

الجامعة العراقية/ كلية الآداب



*Praises to the Prophet in Iraqi Poetry in the Last Quarter of the Twentieth Century*

**Asst. Prof. Dr. Muhammad Hassoun Nahai  
Fatima Muhammad Mohsen  
Aliraqia University College of Arts**



### المستخلص

يستعرض هذا البحث ظاهرة المدائح النبوية في الشعر العراقي في الربع الأخير من القرن العشرين من (١٩٧٥ إلى ٢٠٠٠)، حيث يسלט الضوء على تطور هذا الفن الشعري وتأثيره في الثقافة والأدب العراقي، إذ يهدف البحث إلى تحليل السمات الأسلوبية والفنية للمدائح النبوية، بالإضافة إلى دراسة الأبعاد الدينية والاجتماعية التي انعكست في هذا النوع من الشعر. اعتمد البحث على دراسة نماذج مختارة من شعراء عراقيين بارزين ومغمورين على حد سواء، مع التركيز على توظيفهم للصور البلاغية والأساليب الشعرية في التعبير عن الحب والتبجيل للنبي محمد (ﷺ). كما يتناول البحث تأثير المدائح النبوية بالتحويلات السياسية والاجتماعية في العراق في هذه المرحلة، ومدى استمرارها كجزء من التراث الشعري العربي. خلص البحث إلى أن المدائح النبوية في الشعر العراقي لم تكن مجرد استعادة للأنماط التقليدية، بل شهدت تطورًا ملحوظًا من حيث المضامين والأساليب، مما يعكس تفاعل الشعراء مع قضايا عصرهم، مع الحفاظ على الطابع الروحي والتعبدية لهذا النوع الأدبي. الكلمات المفتاحية: المدائح النبوية، الشعر، العراقي، القرن العشرين.

### Abstract

This research examines the phenomenon of Prophetic eulogies in Iraqi poetry in the last quarter of the twentieth century, shedding light on the development of this poetic art and its impact on Iraqi culture and literature. The research aims to analyze the stylistic and artistic features of Prophetic eulogies, in addition to studying the religious and social dimensions reflected in this type of poetry.

The research relied on studying selected models of prominent and obscure Iraqi poets alike, focusing on their use of rhetorical images and poetic styles in expressing love and reverence for the Prophet Muhammad (PBUH). The research also addresses the impact of Prophetic eulogies on political and social transformations in Iraq at this stage, and the extent to which they continue as part of the Arab poetic heritage.

The research concluded that Prophetic eulogies in Iraqi poetry were not merely a restoration of traditional patterns, but rather witnessed a remarkable development in terms of content and styles, reflecting the poets' interaction with the issues of their time, while preserving the spiritual and devotional character of this literary genre.

**Keywords:** Praises to the Prophet, poet, poem, the birth of the Prophet, verses.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

يُعدُّ المديح النبوي من أبرز الأغراض الشعرية التي ازدهرت في الأدب العربي عبر العصور، إذ عبّر الشعراء فيه، عن حبهم وولائهم للنبي محمد (ﷺ)، مستلهمين من سيرته العطرة، وقيمه النبيلة، معاني الإيمان والتقوى، وقد حافظ هذا الفن الشعري على حضوره في مختلف المراحل التاريخية، متأثراً بالسياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية لكل عصر.

وفي العراق، الذي يُعدُّ موطناً لكبار الشعراء وأحد أهم مراكز الإبداع الأدبي، استمر المديح النبوي في التطور خلال الربع الأخير من القرن العشرين من (١٩٧٥.٢٠٠٠) ، متكيفاً مع التحولات الفكرية والظروف السياسية التي شهدها هذا البلد، إذ تميزت المدائح النبوية العراقية في هذه الحقبة بأساليبها المتجددة ومضامينها العميقة، حيث لم تقتصر على استلهاً للإرث التقليدي، بل تفاعلت مع المستجدات العصرية، مما أضفى عليها أبعاداً جديدة في التعبير والمعالجة الفنية.

سعى هذا البحث إلى دراسة المديح النبوي في الشعر العراقي في هذه المرحلة، عبر تحليل سماته الجمالية والفنية، ورصد تطوره في ظل المتغيرات الثقافية والاجتماعية، كما يهدف إلى تسليط الضوء على أبرز الشعراء الذين أسهموا في إثراء هذا اللون الأدبي، متتبعاً تأثير الموروث الشعري الكلاسيكي فيه، والتجديد الذي طرأ عليه.

فضلاً عن ذلك، سنحاول في هذه البحث الإجابة عن تساؤلات متعددة، من بينها: كيف تعامل الشعراء العراقيون مع المديح النبوي في ظل التغيرات السياسية

والاجتماعية؟ وما الأساليب البلاغية والجمالية التي وظفوها في مدائحهم؟ وهل استطاع هذا الفن أن يحافظ على دوره التعبيري والديني في ظل الحداثة الشعرية؟ إن استقصاء هذا الموضوع لا يقتصر على كونه دراسة أدبية فحسب، بل هو أيضاً استكشاف لعلاقة الشعر بالدين والمجتمع، ومدى قدرة المديح النبوي على البقاء كفنٍ حيٍّ يعبر عن القيم الروحية والإنسانية العميقة. وقد قُسم البحث على مقدمة ومبحثين حيث تناول المبحث الأول : مضامين المديح النبوي في الشعر العراقي في الربع الأخير من القرن العشرين. أما المبحث الثاني : خصائص شعر المديح النبوي في الشعر العراقي في الربع الأخير من القرن العشرين. وخاتمة في أهم ما توصل اليه من نتائج . و اعتمدت الباحثة في اختيار القصائد الشعرية على سنة نظم هذه القصائد أن وجدت والبعض الآخر لم اعثر على سنة نظمها فاعتمدت على سنة وفاة الشعراء .

## المبحث الأول

### مضامين المديح النبوي في الشعر العراقي في الربع الأخير من القرن العشرين

اتسمت نصوص المديح النبوي بتنوع مضامينها، إذ تجاوزت الثناء على الصفات الخَلقية والخَلقية للنبي ﷺ، إلى استلهام سيرته في معالجة قضايا المجتمع، واستدعاء شخصيته كمثال للرحمة والعدالة في ظل تحديات الواقع. فقد وجد الشعراء في شخصية النبي ﷺ ملاذاً روحياً يعيد للإنسان توازنه أمام الأزمات المتلاحقة.

وسيحاول هذا البحث تسليط الضوء على أبرز مضامين المديح النبوي في الشعر العراقي في هذه المرحلة، مع التركيز على تطور المعاني والرموز التي حملتها القصائد، ودراسة مدى تفاعلها مع التحولات الفكرية والاجتماعية في العراق.

### المضمون الأول: حب النبي (ﷺ)

طرق الشعراء العراقيون كثيراً من القصائد التي عبروا فيها عن حبهم المطلق للنبي الكريم (ﷺ) ومن هؤلاء الشعراء: الشاعر أنور خليل (ت ١٩٨٦)\* في قصيدته الموسومة (رسول الله) وهي في مولد سيد الكائنات محمد (ﷺ) جاء فيها:

رسول السلام حبيب الأنام	ولدت فأشرق داجي الظلام
سلام على يومك الزاهر	سلام على نورك الباهر
على عيد ميلادك العاطر	لقد كان فجر الهدى والوئام
إليك نبث شكاة القلوب	فقد سلب الظلم حق الشعوب <sup>(1)</sup>

تناولت الأبيات الشعرية وصف النبي (ﷺ) بوصفه رسولاً للسلام، الذي يجمع بين الناس كافة، إذ تعد ولادته بمثابة شروق شمس تُضيء ظلمات العالم، حيث جاء الإسلام ليكون بداية لعصر جديد من الهدى والوئام، إذ ربط الشاعر بين ميلاد النبي

الكريم وبداية مرحلة جديدة من الوحدة والتآلف، إذ يسعى الإسلام الى توحيد الأمة حول كلمة الحق كما وصف قلوب المؤمنين وفرحها بقدوم النبي كمشكاة تنيرها أنوار النبوة، وحيث اكد الشاعر أن الإسلام جاء ليُنهي ظلمات الجاهلية التي كانت تحرم الشعوب حقوقهم وتقمع حرياتهم، وفي الختام فقد عبر الشاعر في هذا النص عن حبه وإجلاله العميق للنبي (ﷺ) فضلا عن الإشادة بدوره العظيم والكبير في إخراج الناس من ظلمات الجهل الى نور المعرفة، كما أشار الى فضل الدين الإسلامي بوصفه ديناً يعزز العدالة والمساواة والحرية.

وهذا المنحى ظهر في قوله:

وامست ديازك نهب اللئام

فكم ضجَّ شعْبك من ظالم

وعدنا لأصنامنا الخاوية<sup>(2)</sup>

نسينا تعاليمك السامية

لتبعث فينا حياة الكرام<sup>(3)</sup>

فهبي لنا نهضةً ثانية

أشار الشاعر في هذه الأبيات الى حالة الظلم والانحراف والفتن التي تعشت بين الناس، حيث استولى الأشرار على البيوت وارتكبوا الفواحش والموبقات، مما أدى الى انتشار الفساد والدمار، وقد نسي الناس تعاليم دينهم السامية وقيمهم النبيلة التي جاء بها الإسلام، ووقعوا في فخ المعاصي والذنوب، كما قارن بين العودة الى الجاهلية الأولى التي كان فيها الناس يعبدون الأصنام، مما يعكس دعوتهم الى الأهواء والشهوات، وتضرّع الشاعر لله تبارك وتعالى أن يعينهم لينهضوا من جديد كي يعودوا الى دينهم، وتتاح لهم فرصة حياة كريمة، ويتمنى أن تسهم هذه النهضة في إحياء النفوس وتمكن الناس من العيش في عز ورخاء .

وللشاعر محمد جواد خضر (ت ١٩٨٣) \* قصيدة يمدح فيها الرسول الأعظم (ﷺ) إذ قال:

أشرقت الأرض بنور السماء	واكتست الأنفس ثوب الرجاء
واشتمل الدهر ببرد الجلال	مرحبا ينشد آي الثناء
فانبج الحق وبان الهدى	وصرحت آياته لا خفاء
فالعالم العلوي مستبشر	والكون من انواره يستضاء
فابتسمي واشرقى ياذكاء	وافتخري بسيد الأنبياء (4)

بدأ الشاعر قصيدته بوصف الأرض بأنها قد أشرقت بنور السماء وهو نور النبي (ﷺ) مما أدى الى اكتساء النفوس البشرية ثوب الامل والمجد والرجاء بقدمه الشريف، وأشار الشاعر الى أن الزمن بأسره قد اكتسب هيبَةً وجلالاً بفضل ميلاد النبي، داعياً الى الترحيب بهذا اليوم العظيم والتنافس في مدح النبي (ﷺ) كما وضح أن ميلاد النبي كان البداية لنشر الحق والهدى في أرجاء العالم.

وأشار الى سبل أصبحت واضحة وجلية بعد بعثة الرسول الأعظم (ﷺ) داعياً العالم بأسره الى الفرح والابتهاج والابتهاج بميلاده (ﷺ)، ومناشداً المؤمنين بالفخر بنبيهم الكريم (ﷺ)، وللشاعر شاعر البدرى (ت ١٩٩٤) \* قصيدة بعنوان (ذكرى النبي المصطفى) نذكر منها قوله:

أرفعي الصوت بأبيات القصيد	وأملاي الكون بترتيل النشيد
واصدحي قيثاراً العزّ بما	يكشفُ الهَمَّ عن القلب الوئيد
وانفخي الروحَ بأبواق العلا	واضربي طبل العوالي من جديد
لحني ذكرى النبيّ المصطفى	بلسان الحق والقول السديد
وامزجي كأس الأمانى والرجا	بعبير النصر والفتح الأكيد (5)

عبرت هذه الابيات عن شوق عميق الى النبي والتغني بفضائله، كما تحتوي على دعوة للاقتداء بشخصيته العظيمة، إذ حثَّ الجماهير على رفع أصواتهم بالتسبيح والمدح، واصفاً مديح النبي ﷺ كعزف قيثارة تنتشد ألحان العزة والإباء التي تسهم في طرد الأحزان والهموم من القلوب، أما البيت الثالث فيدعو الى النفخ في أبواق العظمة والشهرة، والى دق الطبول احتفاء بالانتصارات، وذلك لإحياء ذكرى النبي وتعزيز مكانته، كما يؤكد أهمية الثناء على النبي ﷺ، وشبه الأمل بعطر الفتح والنصر، مما يدل على ان تحقيق هذه الأهداف مرتبط بالإيمان بالنبي(ص) واتباع سنته.

وللشاعر حسن محمد الصغير (ت ١٩٩٣)\* قصيدة عنوانها (في ليل الميلاد أم في مآتم) يحيي فيها النبي الكريم ﷺ بذكره مولده:

ولد الهدى فبكل طارقة فم	للعبقرية منشد مترنم
شمس الهداية أدركت بدر الهدى	حيث الرسالة بالأمامة تختم
فمحمد وضع الأساس لأمة	وأقام صرح الحج جعفر فاعلموا
بدران في بطحاء مكة أشرقا	بهما تشرفت الحطيم وزمزم
يا ليلة الذكرى لمولد أمة	رفعت بنا المجد فهو المحكم
وبكل فرض للصلاة صفوفنا	بمحمد وبآله تترنم <sup>(6)</sup>

يُعد هذا النص أنموذجاً واضحاً للمديح النبوي الذي يحتفي بميلاد النبي محمد ﷺ، مستحضراً قيم الرسالة المحمدية ودورها في هداية الأم إذ يتجلى في النص البعد الديني والروحي إلى جانب البعد التاريخي الذي يُبرز عظمة الحدث وتأثيره في مسيرة الإنسانية.

إذ ابتدأ الشاعر بالاحتفاء بمولد النبي ﷺ بإعلان الفرحة بمولد النبي ﷺ، حيث يُصور الحدث على أنه مصدر إلهام لكل عبقر، فالميلاد النبوي هنا يُمثل نقطة تحول تاريخية ألهمت العقول وحركت المشاعر.

في البيت الثاني، ربط الشاعر بين ميلاد النبي ﷺ والهداية الإلهية، حيث جعل من ولادته انبثاقاً للنور والهداية، فالرسالة الإسلامية هي آخر الرسالات التي اختتمت بها النبوات، والنبي ﷺ هو خاتم الأنبياء الذي حمل مشعل الهداية للبشرية. وتحدث الشاعر عن الدور الحضاري والديني للنبي ﷺ في بناء أمة الإسلام، ووضعه الأساس المتين للعقيدة والشريعة، فالنبي ﷺ لم يكن مجرد قائد ديني، بل هو المؤسس لأمة تمتلك رسالة عالمية سمحاء.

أشار الشاعر إلى أن مولد النبي ﷺ ليس حدثاً فردياً، بل هو ميلاد لأمة عريقة امتلكت المجد بفضل الرسالة المحمدية، فميلاده ﷺ هو ولادة لمجد الأمة الإسلامية، التي استمدت عظمتها من تعاليم الإسلام الذي جاء به (صلى الله عليه وآله وسلم). اختتم الشاعر قصيدته بالإشارة إلى ارتباط الأمة بنبيها ﷺ في حركاتها وسكناتها، حيث تُردد اسمه في صلواتها وتستحضر مكانته في ادعيتها، وهذا دليل على الامتداد الروحي المستمر بين النبي ﷺ وأتباعه، حيث يبقى اسمه حاضراً في معظم طقوسهم الدينية.

جاءت اللغة جزلة وواضحة، تحمل طابع الفخامة الدينية، وتعتمد على ألفاظ ترتبط بالهدى والنور والرسالة مثل: "الهداية"، "الرسالة"، "الأساس"، "البطحاء"، "الحطيم".

استعمل الشاعر صوراً بلاغية مكثفة لإبراز عظمة الحدث، ومنها: الاستعارة: "شمس الهداية أدركت بدر الهدى"، حيث شبه الهداية بالشمس والنبي بالبدر.

الكناية: "رفع المجد بالمولد"، كناية عن رفعة الأمة الإسلامية بميلاده ﷺ.  
ولشاعر عامر طاغي البطي (ت ٢٠٠٢)\* قصيدة عنوانها (خير البرية) قال فيها:

لِمَنِ المحافلُ كلِّ عامٍ تُعقدُ  
لِمَنِ القوائد والملاحن تشد  
لِمَنِ الأكفُ بذِي البشائرِ صفقتُ  
لِحناً فكنت لوقعه أتميد  
لِمَنِ الغصون تعانقت بتدلٍ  
والطيرُ في فَنِّ الغصون تغرد  
لِمَنِ الملامح في الوجوه تهلَّتْ  
بشراً فكان لها اللسان يردُّ (7)  
اليومُ قد ولد الرسولُ بذَا الوري  
خير البرية في الوجود "محمد" (8)

إذ وصف الشاعر في هذه الأبيات مشاهد الاحتفالات السنوية التي تقام احتفاءً بذكرى ولادة النبي الأعظم محمد ﷺ، إذ أشار الشاعر هنا الى المجالس والمنديات التي تعقد سنوياً للاحتفال بالمولد النبوي الشريف أو المناسبات الدينية الأخرى المتعلقة بالنبي الأكرم وآله الطيبين الطاهرين.

ووصف القصائد والانشيد التي تُنشد في هذه الفعاليات، والتي تتغنى بفضائل النبي ومواقفة العظيمة، كما أشار الى التصفيق الحار الذي يستقبل به ذكر النبي في هذه المناسبات، وكيف أن هذا المشهد يؤثر فيه بعمق، مما يجعله يستشعر عظمة النبي ﷺ، فالشاعر أستعمل استعارة جميلة في البيت الثالث حيث وصف الفرح والسرور الذي عم القلوب في هذه المناسبة، حيث تزينت الأشجار وغردت الطيور تعبيراً عن فرحتها بهذا اليوم المبارك، ووصف كذلك الابتسامة التي تلو وجوه الناس في هذه المناسبة، وكيف يرددون الثناء على النبي ﷺ، إذ يسعى الشاعر عن طريق هذه الأبيات الى تذكيرنا بأهمية الاحتفال بسيرة النبي واتباع سنته، مؤكداً ان هذه الاحتفالات تمثل فرضاً واجباً للتعبير عن حبا واجلالنا لنبينا الكريم.

وأشار الى أنّ يوم ولادة النبي هو يوم يُمن وخير وبركة قد عمّ على كل أرجاء الكون،  
وإذ يتبرك العالم بولادته الطاهرة.

وللشاعر عدنان غازي الغزالي (ت ٢٠١٧)\* قصيدة في مديح النبي ﷺ قال  
فيها:

يا رسؤل الشفاه والأحداق	وأميناً على هوى العُشاقِ
أنت مني كحبة النهد في الصدر	وكالطيب في ذرى الاغناق
وربيع يُمنم الأرض بالزهر	ويهمني الندى على الاوراقِ
وسفيري برحلة الطيب	باصر في على صُبح قلبه
أنا أهواك يا أمير لئالينا	ويأسمة الصبا والدمان (10)

أشار الشاعر الى جمال وجه النبي الكريم ﷺ ولا سيما شفثيه وعينيه اللتين  
تعكسان الحكمة والرحمة، واصفاً النبي بأنه الأمين على مشاعر المحبين، فهو القدوة  
المثلى في الحب والإخلاص، إذ عبر الشاعر عن عمق حبه للرسول الأعظم ﷺ،  
وكأنه يقول إن هذا الحب جزء لا يتجزأ من كيانه، مثل حنان الأم لطفلها، فالنبي  
(ص) نبع الطيب والخير، حيث تمتد بركته الى كل ما يحيط به، وشبه الشاعر النبي  
ﷺ بالربيع الذي يحيي الأرض ويزينها بالزهور والبهاء، مما يدل على أنه يجلب  
الخير والبركة الى كل مكان يحل فيه، وخلاصة هذه الأبيات تفصح عن حبه العميق  
للنبي، إذ يصف خصالة ومناقبة العظيمة، مشبهاً إياه بالربيع الذي يجلب الحياة  
والجمال مع التركيز على كونه القدوة والمثل الأعلى في كل شيء.

وللشيخ الدكتور أحمد الوائلي (ت ٢٠٠٣) قصيدة بعنوان (في رحاب الرسول)  
نظمت في المدينة المنورة عام ١٩٧٦م نقتطف منها :

أتيتك بالأشواق آطفو وأرسبُ      وكليّ آمالٍ وكلّك مطلبُ  
ملكّت على بُعد الدّيار مشاعري      فأنت الى ذهني من الفكر أقرب  
الى أن دنت منّي الدّيار وأصبحت      بابك في عيني تهلّ وتغرب  
تلاشت حدودي في حدودك والهوى      ثوحدُ اشتات به وتُدوّب ١١

يعبر الشاعر عن حالة الشوق العميقة التي سيطرت عليه، وكأنها أمواج بحر تتلاطم في اعماقه فهو يأتي الى النبي ﷺ محملاً بكل آماله وطموحاته متطلعاً الى تحقيقها بفيض وجوده ، وعلى الرغم من البعد الجغرافي فإن حب النبي قد استحوذ على مشاعره، وأصبح حاضرة في كل تفكيره وأحاسيسه، وكأنه أقرب إليه من كل شيء آخر، ويصف الشاعر لحظة وصوله الى المدينة المنورة ورؤية قبة الرسول الأعظم ﷺ وكيف كانت هذه اللحظة مليئة بالمشاعر المتضاربة بين الفرح والحزن، حيث كانت القبة تتألق وتخبو في عينيه من شدة التأثر، وفي البيت الثالث عبر الشاعر عن حالة الانصهار التام في حب نبيه الكريم ﷺ وكيف أن حدود ذاته قد تلاشت واندمجت في حبه ﷺ، حيث اجتمعت جميع مشاعره في شوق واحد، وتعكس هذه الأبيات حالة إيمانية وحيّاً صادقاً للنبي، وتعبر عن شوق شديد ولهفه لرؤيته المباركة المضمون الثاني: صفات النبي ﷺ:

وصف الكثير من شعراء المديح النبوي، النبي الأكرم ﷺ بأجمل وأبهى وأروع الصفات، ومنهم من بدأ قصائده بتعداد صفات النبي ﷺ، وقد استغرق منه القصائد أبيات طوال، وما هذا الى دليل على قوة الوشيجة وعمق الرابطة التي أنطلق في مدائحه للنبي ﷺ<sup>(١١)</sup>، فقد امتدح الشعراء اليوم بالشهر والساعة التي ولد فيها محمد

﴿ﷺ﴾ فقد أشرقت الأرض بنور وجهه وفرحت المخلوقات وترنمت الطيور طرباً،  
وتمايلت الأغصان فرحاً، كذلك الشذا والأريج فاح بمولده<sup>(١٢)</sup>، وبهذا الشأن قال الشاعر:  
الشاعر جواد شبر (ت ١٩٨٢)\* في قصيدة له بعنوان (اسرار المولد) يحتفي بتلك  
الشخصية النورانية الفذة مشيداً ببعض صفاته قائلاً :

يا محفل الذكر لسيد البشر	أذع فتأريخك تأريخ أغر
فإنما المولود فيك أحمد	من حرر العقل وأطلق الفكر
أذع فهذا المنقذ الأكبر والد	مشرع الأعظم والأب الأبر
لقد سما بالعرب حتى أذعنت	ممالك الأرض لهم بحراً وبر <sup>(13)</sup>
وطأطأت تواضعاً لعزه	جباه قيصر وكسرى والخزر <sup>(14)</sup>

وجه الشاعر نداهه الى محفل الذكر والتسبيح، حيث تمّ فيه ذكر النبي الأكرم  
﴿ﷺ﴾، وسيد الخلق اجمعين، إذ أشار في هذا السياق الى مجلس الذكر ودوره في  
نشر سيرة النبي ﴿ﷺ﴾ الذي تحاكي السحابة الوفيرة كرماً، وفي البيت الثاني يبرز  
الشاعر نكرى ولادة النبي ﴿ﷺ﴾ في هذا المحفل المبارك وكيف أنه حرر العقول من  
الأوهام والخرافات، وأطلق العنان للفكر الإنساني لينتقد ويتطور، كما أمر الشاعر  
مجدداً بنشر فضائل النبي مشيراً إلى كونه المنقذ الأكبر للإنسانية من ضلال الكفر  
والجهل، وهو المشرع الأعظم الذي يضع الشريعة السمحة، والأب الرؤوف الذي يرضى  
اولاده، ففي البيت الرابع أشار الشاعر الى تميز العرب بفضل الإسلام وكيف انتشرت  
الدعوة الاسلامية في جميع انحاء الكرة الأرضية لانهم حملوها باخلاص وتضحية  
حتى أصبحت ممالك العالم تخضع للإسلام وتعاليمه، وأخيراً يصف البيت الأخير  
تواضع النبي الذي وأجبر كبار الملوك والحكام والاباطرة ينحنون إجلالاً وتكريماً  
واحتراماً أمام عظمة شأنه.

وللسيد هادي الفياض (ت ١٩٩٢)\* قصيدة في ذكرى مولد الرسول الأعظم ﷺ

نذكر منها:

يا عرب فاقتبلي الشبابا	بشراك دهرك قد أنابا
لعز وبعد غد حسابا	ودعي قيودك واحسبي
اهي وليل الكفر غابا	الدين أسفر صبحه الز
ر محمد ملأ الشعابا	في مثل هذا اليوم نو
وجاوز البحر العبابا(15)	شق الفضاء الى السماء

دعا الشاعر في هذه المناسبة المباركة العرب الى ضرورة احداث التغيير والإصلاح، مشيراً الى أن مرحلة الضياع التي طالت، الشباب المؤمنين فحث الشاعر على ضرورة احتضان ، الذين سيكونون قادة الأمة نحو التغيير ، كما طلب من الأفراد أن يسامحوا أنفسهم على الأخطاء الماضية، وأن يستعدوا لما هو قادم من أيام، مع التأكيد على أهمية الاستعداد للمستقبل، وأشار الشاعر إلى الدين الإسلامي بكونه نور يهدي السبيل بينما الكفر يعد ظلاماً دامساً، وأشار الى ان ميلاد النبي كان بمثابة النور الذي اضاء العالم بأسره ، وأن هذا النور قد انتشر في كل مكان وتجاوز الحواجز ، كما دعا الشاعر العرب الى الاستيقاظ من غفلتهم والعودة الى الدين الإسلامي، الذي يعد نوراً وهدى للبشرية جمعاء، مبرزاً صفات النبي كونه نوراً يضيء العالم.

وللشاعر منير زويب (ت ٢٠١٧)\* قصيدة عنوانها (محمد) ﷺ نلتمس منها:

أبى المجد الا أن يعيش مخلداً  
وظن العلا ما بعده من مكانة  
ولكنه لما رأى من محمد  
وقال لندياه تغني ورددي  
فأنجب خير العالمين محمد  
تمهّد عزاً للأنام وسوددا  
سموّاً وجاه ان يمد له يدا  
ونادي على الأجيال: ان ولد  
وقري به عيناً فلم ار قبله  
ولا بعده من يصطفى لك سيداً<sup>(16)</sup>

أشار الشاعر الى أن الله سبحانه وتعالى حينما رفع شأن البشرية جمعاء، أختار سيدنا محمد ليكون الرسول الذي يهدي الناس الى الصراط القويم، ويبين في البيت الثاني أن الله تعالى منح النبي ﷺ مكانه سامية لا تضاهي مكانة ، وأن هذه المنزلة هي سبب في اسعاد البشرية وهدايتهم، وعبر في البيت الثالث عن تواضع الرسول الأعظم وعظمته، حيث أنه رغم المكانة السامية ، كان دائماً يطلب من الله الرحمة والمغفرة لنفسه ولأمته قبل نفسه ، كما أشار الشاعر في البيت الرابع الى دور الأمة في نشر الدعوة الإسلامية والتعاليم النبوية الشريفة، وفي البيت الأخير عبر الشاعر عن محبته العميقة للنبي محمد ﷺ وايمانه بأنه أفضل الخلق وأكرمهم، وهذه الأبيات تمثل دليلاً على عظمة النبي ﷺ وتأثيره العظيم على البشرية، وقد استطاع الشاعر أن يصور لنا هذه العظمة بأسلوب بديع ورائع، مما يجعلها خالدة في ذاكرة قرائها.

وللسيد عبد الرزاق الموسوي (ت ١٩٧٧) \* قصيدة بعنوان (لولاك ما كان الوجود)  
وهي في مبعث النبي الأكرم محمد (ﷺ):

الفجر شق دجى الظلام شعاعاً  
واماط عن وجه البهيم قناعاً  
واتى المصباح مرفلاً في ضوءه  
بالشمس يحجب للظلام دفاعاً  
وغدت تغرد ساجعات الشوق  
قد طربت تردد لحنها الا سماعاً  
وحباك رب العالمين بنصره  
إذ كف عنك الهازئين دفاعاً<sup>(17)</sup>

صور الشاعر قدوم النبي (ﷺ) كفجرٍ ينقض ظلمات الجاهلية ووصف النبي (ﷺ) بأنه مصباح يهدي، ونوره أسطع من نور الشمس، حيث يطرد ظلمات الكفر والجهل، كما صور المؤمنين وهم يسبحون الله ويشكرونه على نعمة الإسلام، وكأنهم طيورٌ تغرد فرحاً وشكراً، وفي البيت الرابع دعا الشاعر الله تبارك وتعالى أن يجزي نبيه خير الجزاء على ما قدمه للإنسانية، وكيف أن الله نصره وكف أعداءه عنه، وبشكل عام عبرت هذه الأبيات عن فرحة صاحبة عمت أرجاء الأرض بقدوم النبي (ﷺ).

وللشاعر كاظم مكي حسن (ت ١٩٨٣) \* قصيدة عنوانها (الذكرى الخالدة) جاء فيها:

يا ناصر الحق لما قل ناصره  
وراعي العدل لما بات مغترباً  
بعثت للدين والدنيا صلاحها  
كنت الزعيم لأحرار شعارهم  
وحمي الحكم لما استهتر الحكم  
وفي صلاحها الخيرات والنعم  
عاش الكرامة في الدنيا أو  
من يهدي وأرحم من للحق

يتوجه الشاعر بندائه الى المؤمنين مشيداً بنبي الله كمدافع عن الحق حينما بلغت القلوب الحناجر ، فالنبي هو الممثل الحقيقي للحق والعدل في كل زمان ومكان، خاصة في ظل الفوضى والظلم الذي ساد قبل بعثته، ، إذ أشار الشاعر في هذا النص الى معاناة المؤمنين والمؤمنات في تلك الحقبة، حيث تعرضوا للاضطهاد والنفي من ديارهم بسبب تمسكهم بالحق، كما عبر في هذا الشطر عن الأمان والاطمئنان الذي وجده المؤمنون في ظل نبوة النبي، حيث أصبحوا يجيدون الحماية والدفاع عن حقوقهم، ويبرز النص الدور الذي قام به النبي في إصلاح الدين والدنيا، إذ جاء بالشريعة الإسلامية التي تضمنت أحكاماً شاملة، لشؤون الحياة كافة .

## المبحث الثاني

**خصائص شعر المديح النبوي في الشعر العراقي في الربع الأخير من القرن العشرين**  
في هذه المرحلة تميز شعر المديح النبوي في العراق بخصائص فنية وفكرية نابعة من تداخل التراث مع الواقع المعاصر، إذ يمكن تلخيص هذه الخصائص فيما يأتي:  
**الخصائص الفنية:**

١. اللغة يعرفها ابن منظور: لغا: اللغُو واللغَا: السَّقَط وما لا يُعْتَدُّ به من كلام وغيره ولا يُحْصَل منه على فائدة ولا نفع ٢٠ ، إما من الناحية الاصطلاحية (تعرف اللغة باعتبارها نظاماً من الرموز الصوتية) ٢١ . تختلف لغة الشعر عن غيرها مما يتصل بضروب الاعراب الأخرى، هي لغة فنية ينبغي لها أن تصل الى معانٍ خاصة بشيء من الرمز، أو الايماء، أو الإشارة، أو اللمحة، ومن هنا فهي لغة ذات خصوصيات لغوية. والشعر قديمة وحديثة يتطلب هذا وإن كان هناك اختلاف بينهما وهذه الاختلافات عائدة إلى ان الرمز أو الايماء أو الإشارة تختلف لدى القدماء، ولدى أصحاب الشعر الجديد في عصرنا ٢٢

لم يهتم شعراء القرن العشرين باللغة كثيراً، وحظي المضمون بعنايتهم الأولى لانهم أرادوا لشعرهم أن يبشر برسالة إصلاحية تفهمها الجماهير فمالوا إلى الوضوح التام بوصفهم موجهين بدور الملقنين يخاطبون أناساً يعرفون أن ثقافتهم محدودة، فحوى شعرهم وسائل وإيضاح تبصر المتلقين بما يريدون أن يفيضوا به إليهم: طغى فيه المضمون على الشكل، ولم يعرف هؤلاء الشعراء كيف يتميزون بأساليب خاصة تدل عليهم، أو أنهم لم يدركوا أن لكل شاعر مبدع جملة شعرية ينفرد بها، نشأت من إقامة علاقات جديدة غير مألوفة بين الالفاظ، وموقفاً متميزاً من اللغة يومئ الى شاعرية لا تتشابه أو تتماثل لدى المبدعين، وكانوا في شبه غفلة عن فهم دور اللغة المؤثر، فهو وسيلة وغاية في عملية الأبداع الشعري<sup>٢٣</sup>

إما المدائح النبوية في القرن العشرين فقد تميز كثير من الشعراء بصدق الموقف وحرارة العاطفة، لكن معظمهم ظل محتفظاً بضعفه الفني، إذ لاذ بمعاني القدماء، وسلك أساليبهم، وعول على الكثير من أفكارهم.

وإن الشعراء قد أيقنوا انهم في مدائحهم تلك، كانوا يقتربون من شخصه المبارك ﷺ فكانت واسطة يتقربون بها إلى الله (جل وعلا)، ويطلبون الشفاعة من رسوله الكريم، فقد استقى العديد من الشعراء من مدائح البوصيري روحها ومعانيها، فنظموا مدائحهم النبوية على غرارها ونسجوا على منوالها، وانحصرت تلك المعاني للمدائح بمجموعة من المعاني أخذها شاعر من شاعر ويتصل معظمها بشخصه الكريم، وفي أخلاقه، ومثله، وصفاته، ومعجزاته، وما حققه للإسلام<sup>٢٤</sup>

حيث استخدم شعراء القرن العشرين الكثير من الالفاظ الدالة على طلب شفاعة النبي ﷺ والشكوى له كقول الشاعر أحمد الوائلي:

سماحاً أبا الزَّهراء أن جئت أجتلي  
سناك واستهدي الجلال وأطلب  
إذا لم تُومَلْ فيضَ نورك ظلمتي  
فمن أين يرجو جلوة النور  
وإن لم يلج ذنبي ببابك خاشعاً  
فمن أين يرجو رحمة الله مذنباً<sup>٢٦</sup>

استخدم الشعراء الشكوى من الأوضاع السائدة في العراق في القرن العشرين، حيث كانت القصائد التي يكتبها الشعراء تُعد متنفساً لهم عما يعانونه من سوء الأوضاع، والحروب، والاحتلال، حيث كان النبي الكريم ﷺ الملاذ لهم ليتخلصوا مما كان فيهم، ومنها قول الشاعر محمد حسين الصغير:

شكوى رسول الله، ما وجدت لها  
متنفساً إلاك في الأكفاء<sup>٢٧</sup>  
وله أيضاً:

يا أيها النبا العظيم شكايه  
لك باستباحة قدس أقصى  
وله أيضاً:

شكوى رسول الله فاضت بالأسى  
وتضرمت حرقاً بقلبٍ مُكمد<sup>٢٩</sup>

٢. الاسلوب: يعرف الأسلوب في اللغة: الطَّرِيق، المذهب ويقال: سلكتُ أسلوب فلان في كذا: طريقته ومذهبه، والأسلوب بالضم: الفن، يقال أخذ في أساليب من القول، أي أفانين منه ٣٠

اما تعريفه في الاصطلاح: الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه أو الطريقة التي انتجها المؤلف في اختيار المفردات والتراكيب لكلامه<sup>٣١</sup>

أو هو المعنى الموضوع في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض، المقصود من الكلام والأفعال في نفوس سامعيه<sup>(٢٠)٣</sup>.

ونسنتج من هذين التعريفين أن الأسلوب هو: الطريقة التي يسلكها المتكلم للتعبير عن الغرض المقصود من الكلام.

ويجب أن نلفت النظر الى أن الأسلوب غير المفردات والتراكيب التي يتألف منها الكلام، وإنما هو الطريقة التي انتجها المؤلف في اختيار المفردات والتراكيب لكلامه، هذا هو السر في ان الأساليب مختلفة باختلاف المتكلمين من ناثرين وناظمين مع أن المفردات التي يستعملها الجميع واحدة، والتراكيب في جملتها واحدة، وقواعد صوغ المفردات وتكوين الجمل واحدة ٣٣

تعددت الأساليب التي وظفها الشعراء في القرن العشرين في مديح النبي (ﷺ)، وذلك بسبب التطور الادبي والفكري التي شهدها العصر وأبرز هذه الأساليب: أسلوب الاقتباس من القرآن الكريم:

نلاحظ هذا الاسلوب في كثير من المواطن نذكر منها على سبيل القصر لا الحصر

قول الشاعر عبد الكريم الجعفري:

أشعت مكارم الإخلاق فينا      لكونك آية "الخلق العظيم" ٣٤

اقتبس الشاعر قوله "الخلق العظيم" من القرآن الكريم من قوله ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٢١)، فالشاعر هنا كلن أسلوبه واضحاً، واستخدم مفردات قوية ليضفي جمالا على النص .

وللشاعر محمد الهاشمي البغدادي قصيدة جاء فيها:

من سرى مثل طائرٍ طار      من مكة في ليلةٍ الى إيلياء ٣٥

حيث اقتبس الشاعر ذلك من قوله: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾

## ب البناء الموسيقي

التنوع الإيقاعي يخاطب العاطفة، ويستثير المشاعر والوجدان، وهو جميل في تخير ألفاظه، جميل في تركيب كلماته، جميل في تولي مقاطعه، وانسجامها بحيث ترد وتكرر بعضها فتسمعه الأذن موسيقى ونغماً، فالشعر صورة جميلة من صور الكلام .

جمع الشعراء بين الأوزان التقليدية والقوافي الموحدة والمتعددة، إذ تمثل بـ:

الموسيقى :

و الشعر فن من الفنون الجميلة، مثله مثل التصوير والموسيقى والنحت، وهو في أغلب أحواله نواح عدة للجمال، أسرعها إلى النفوس ما فيه من جرس الألفاظ، وانسجام في توالي المقاطع وتردد بعضها بعد قدر معين منها، وكل هذا ما نسميه موسيقى الشعر، حيث يستمتع الصغار والكبار بما في الشعر من موسيقى، ويدرك الطفل ما فيه من جمال الجرس قبل أن يدرك ما فيه من جمال الصور والأخيلة ٣٦.

اذ فموسيقى الشعر يعني انسجام حروف الكلمات التي يتألف منها بيت الشعر العربي، فاذا احلت اللفظة مما يسميه البلاغيون بتنافر الحروف كانت مقبولة .

يقول غويو: "إن اللغة الموزونة المنتظمة تحقق اقتصاداً في الانتباه والجهد العقلي، والكلام الموزون أسرع نفاذاً إلى الفكر وأبقى اثرًا فيه فهو أداة أكمل، والشعر بانتظام أصواته وفقدان الاصطدام بين كلماته، وانزلاق مقاطعة هينة لينة متصلة يساعد العقل والذاكرة جميعاً ويهيئ للعاطفة متعة خاصة، لغة الشعر الموقعة الموزونة إنما هي موسيقى" ٣٧.

١- الموسيقى الخارجية: المتمثلة بالوزن والقافية، فالوزن، بحسب قول ابن رشيق "أعظم أركان حد الشعر وأولها به خصوصية" ٣٥ وعده بعضهم الشكل الصحيح للشعر

فهو الذي يشكل إطار الموسيقى الخارجية الذي تنتظم فيه القصيدة وتتجو من التبعثر والتشتت إن جاز التعبير<sup>٣٦</sup>، فهو ليس زينة تنتزين بها القصيدة، بل حركة صوتية تسهم في بناء القصيدة أو الوسيلة التي تمكن الكلمات من أن تؤثر بعضها في بعضها الآخر على أكبر نطاق ممكن وهذا مقطع من قصيدة للشاعر حسين العلوي يحيي نكرى المولد النبوي الشريف قائلا:

عاد الربيع وعاد فيه المولد      تم الهنا ياسعد هيا ننشد<sup>٣٨</sup>

فالبيت الشعري على وزن البحر الكامل وكما هو معلوم أن البحر الكامل يمنح الشاعر مساحة واسعة للتعبير عن أفكاره ومشاعره بتفصيل أكبر .  
وقول الشاعر محمد الهاشمي:

يأحسن الناس أخلاقا وارفهمهم      نفسا وأشرفهم في غاية سببا<sup>٣٩</sup>

فالبيت الشعري على وزن البحر البسيط وقد وظفه الشاعر لما فيه من مساحة نغمية يمكن أن تقيدها مبتغاه ومراده من النص.

وللتنوع الإيقاعي ناخذ أرجوزة الشاعر عبد الصاحب آل طعمة إذ قال:

محمد المختار أكرم الورى      قد اصطفاه الله قد به سرى

سبحانه ارتضاه للنبوة      فمده بعونه والقوة

وقد حباه أكرم المعاني      وبالخصال الطهر والقرآن

وانقذ الله به العبادا      وقد أزال الجور والفسادا<sup>٤٠</sup>

وللشاعر محمد امين زيد الدين قصيدة عنوانها "الى المدينة" جاء فيها:

يا قبة الإسلام خلدا  
جدي فإن الدهر جدًا  
هذا محمد يقطع الآكام  
تعريسا ووخدا  
وأذاك والشرف الرفيع يسير  
ففي مسراه حشدا<sup>٤١</sup>

حيث نوع الشاعر في الإيقاع في ابیات القصيدة إذ جاء المطلع مصرعاً، في حين جاء بقية الأبيات ذات نبرة ايقاعية مغايرة .

٢-الموسيقى الداخلية: إذ ركز الشعراء على الإيقاع الداخلي باستخدام التكرار، تكرر العبارة وتكرر الكلمة تكرر الحرف.

أ. تكرار العبارة: هو لون لجأ إليه الشعراء من هذه المرحلة من أجل تأكيد شدة الحب والتعلق بالنبي الكريم (ص) .  
كقول السيدة آمنة الصدر<sup>٤٢</sup>:

يا رسولَ الله أبشِرْ وأنظِرِ اليَوْمِ إلينا

لترانا كيفَ قدْ أشرقَ نُورُ الحقِّ فينا

يا رسولَ الله إنا فَنَيَاتٍ قدْ أبينا

أن نرى القرآنَ مهجوراً على الرفِ سنينا

فقد تكررت عبارة (يا رسول الله) مرتين وهي إشارة الى مدى حرص الشاعر على تأكيد صلتهم الروحية بالنبي محمد (ﷺ).

وللشاعر أنور السامرائي (ت ١٩٨٦) قصيدة بعنوان (معركة بدر) القاها في قاعة الشعب بالمناسبة تكرر فيها عبارة (تعال معي) لبيان أهمية المناسبة، نستعين بجزء منها<sup>٤٣</sup>:

تعال معي حي البطولة في بدر

ورتل نشيد المجد والعز والفخر

تعال معي حي الشجاعة والفدا

وحدث عن البيض البواتر والسمر

تعال معي وانشد أناشيد عزنا

وناج بناة المجد في السر والجهر

بني وطني هبوا لتمجيد ليلة

بها انتصر الدين الحنيف على الكفر

وللشاعر وليد الاعظمي قصيدة حيث كرر عبارة (سكت الزمان ) مؤكداً فيها على  
صفة الديمومية في شخصية الرسول الأكرم ﷺ قوله فيها<sup>٤١</sup>:

سكت الزمان وظل صوت محمد كالعرد يقصف في رؤى الظلام

سكت الزمان وظل صوت محمد أملا يحقق أجمل الأحلام

ب . تكرار الكلمة: وهذا اللون من التكرار دأب عليه بعض الشعراء .

وللشاعر سلمان الخاقاني (ت ١٩٩٦)\* في قصيدة ذكرى المولد النبوي الشريف  
﴿﴾ ورد فيها تكرار الكلمة فيها:

ليلة شع على الكون سناء إذ بها نور من الله تراءى

ليلة أنوارها قد سطعت فأعادت ظلمة الليل ضياءا

ليلة ما خلق الله بها من قديم الدهر حقاً نظراءا

يا لها من ليلة شع بها كوكب الهادي ضياءاً وسناءاً<sup>٤٢</sup>

حيث تكررت كلمة (ليلة) لأربع مرات لزيادة زخم المناسبة وبيان أهميتها.

وللشاعر صالح الجعفري (ت ١٩٧٩)\* مقطوعة من قصيدة عنوانها (النبى الكريم) حيث تكررت فيها لفظة هديت لمرتين وهو تكرر هدفه التأكيد على معنى بعينه<sup>٤٦</sup>:

هَدَيْتْ هَدَيْتْ حَائِرْنَا فصرنا      نسيرُ على الصراط المستقيم

ج. تكرار الحرف: استعمل مجموعة من الشعراء هذا النوع من التكرار بصورة متوافرة ، فالشاعر محمد حبيب العبيدي يكرر حرف (لا) ست مرات ببيتين من قصيدة شكوى الأمة الى نبيا ﷺ إذ قال فيها<sup>٤٧</sup>:

مثلنا لم تلق ذلا امة      لا يهود لا مجوس لا نصارى

هتكت أيدي العدى حرمتنا      لا احتراما لا احتشاما لا وقار

وكتكرار الشاعر احمد الصافي النجفي أداة الاستفهام (هل) في قصيد محمد ﷺ قوله فيها<sup>٤٨</sup>:

محمد هل لهذا جئت تسعى؟      وهل لك ينتمي همل مشاع

أن الإيقاع في شعر المديح النبوي في العراق في الربع الأخير من القرن العشرين يعكس تطور الأساليب الشعرية وتفاعلها مع التقاليد التراثية والتجديدات الحداثية. إذ يمكن تحليل هذا الإيقاع من عبر ثلاثة محاور رئيسة هي:

الإيقاع الخارجي (الوزن والقافية)، إذ استمر استعمال الأوزان الخليلية التقليدية، لا سيما البحور الرصينة مثل الكامل والبسيط والمتقارب، نظراً لطابعها الموسيقي الملائم للمديح النبوي.

وبرزت كذلك بعض المحاولات لتوظيف التفعيلة، لكن ظلت محدودة مقارنة بالشعر العمودي بسبب الطابع الاحتفائي للمديح النبوي.

وعلى مستوى القافية فقد شاعت القافية الموحدة في القصائد التي تتبع البناء التقليدي، بينما ظهرت تنويعات في القافية في بعض النصوص المتأثرة بالطابع الحدائي.

وفي باب الإيقاع الداخلي (التكرار والتوازي) نجد حضوراً لافتاً، إذ لعب التكرار دوراً بارزاً، سواء في تكرار الألفاظ الدينية (مثل: "النور"، "المصطفى"، "الهدى") أو في التراكيب النحوية، مما عزز الإيقاع الصوتي وأضفى طابعاً روحانياً على النص. ولجا شاعر هذه المرحلة كذلك إلى استخدام التوازي بكثرة، سواء على مستوى الجمل أو التراكيب، مما خلق تناغماً إيقاعياً محبباً.

إن الإيقاع لم يكن مجرد ظاهرة صوتية، بل ارتبط بالمعاني الروحية والوجدانية، حيث ساعد على توصيل الانفعالات العاطفية والشوق للنبي ﷺ. فالتكرار والتوازي عززا الأثر العاطفي للنصوص، مما جعلها أكثر تأثيراً في المستمع والمتلقي.

ومن ثم، يمكن القول: إن شعر المديح النبوي في العراق في تلك المرحلة حافظ على هويته الإيقاعية التراثية، لكنه انفتح أيضاً على بعض المؤثرات الحدائية التي أغنته دون أن تفقده أصالته.

## الخاتمة:

أسفر البحث عن نتائج يمكن إيجازها بقولنا: إن المديح النبوي في الشعر العراقي في الربع الأخير من القرن العشرين هو انعكاسٌ حيٌّ لتداخل التراث مع معطيات العصر الحديث، حيث استطاع الشعراء العراقيون الجمع بين الأصالة والحداثة في استعراضهم لشخصية النبي محمد ﷺ إذ عبّروا عن حبهم وولائهم للنبي الخاتم عن طريق لغة فنية غنية بالصور البلاغية، والأوزان المتنوعة، والرموز المستوحاة من القيم الروحية والأخلاقية.

فهذا النمط من الشعر لم يكن وسيلة للمديح التقليدي فحسب، بل تحوّل إلى منصة للتعبير عن قضايا الأمة، عبر استلهام السيرة النبوية كحلٍ لمواجهة الأزمات السياسية والاجتماعية التي عانى منها العراق في تلك المرحلة، كما تميز بأسلوبه الفني الذي حافظ على الموروث الشعري من جهة، وفسح المجال للتجديد والابتكار من جهة أخرى.

وقد لهم حب النبي الكريم (ص) والشوق الى رؤيته الكثير من الشعراء الخوض في غمار هذا الحب وابدعوا في القصائد التي تصف حبهم لشخصه الكريم (ص) وكذلك ذكروا صفاته ومعجزاته في الكثير من القصائد والمقطوعات التي ابداع فيها شعراء هذه المرحلة .

عبر هذه الدراسة، اتضح أن المديح النبوي في العراق لم يكن فقط وسيلة لتقديس النبي ﷺ، بل كان تعبيراً - في الوقت نفسه- عن الهوية الثقافية والدينية، ورمزاً للأمل في زمن التحولات الكبرى، مما جعله أنموذجاً فريداً في تاريخ الشعر العربي الحديث والمعاصر.

\* أنور خليل: أنور بن خليل السامرائي شاعر رائد ولد في مدينة العمارة عام ١٩١٦م وفيها اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة، وتخرج من دار المعلمين ببغداد ١٩٣٦، كان مكثراً في الشعر لقبه أهل العمارة (بشاعر العمارة) نشر عدة من قصائده في الصحف العراقية والعربية وفيها ألوان من الشعر الرصين، طبع من كتبه (من اصدااء المعتزك) و(الربيع العظيم) و(الصوت الآخر) شعر صدر عن وزارة الثقافة والإعلام ففي سلسلة ديوان الشعر العربي، ونشر جزء من قصائده في مجلة الرسالة للزيات بمصر والثقافة لأحمد أمين، ينظر: معجم الشعراء من العصر الجاهلي الى القرن العشرين، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، لبنان ج ١/ ص ٣٢٠، شعراء العراق في القرن العشرين، ص ٢٧١، معجم الشعراء العراقيين، ص ٥٤، جمعيه المؤلفين والكتاب في عامها العاشر/ ص ٥٠، جريدة العراق ع ٢٢٦ في ١١/١١/١٩٧٦، معجم المؤلفين العراقيين، ج ١/ ص ١٤٥، أعلام العراق الحديث، ج ١/ ص ١٤٩، أعلام العراق في القرن العشرين، ج ٣/ ص ٢٨. 1 موسوعة الإمام الحسين، كربلاء في الشعر العربي، الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، ٦/٤ / ٢٠٢٠، اطلع عليه بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٤.

2 كتاب (يوم الحسين) وهو كمجموعة من القصائد والخطب التي أقيمت بمناسبة ذكرى الإمام الحسين عليه السلام للسنوات (١٩٤٧ - ١٩٥٠) من تأليف: عبد الرزاق العائش، وقد نشرت قصيدة أنور خليل فيه، ص ١٤، ٢٦.

3 موقع بوابة الشعراء، بتاريخ ٢٣ / ٢ / ٢٠٠٥، بواسطة صباح الحكيم، ٥ / ١ مساءً. \* محمد جواد خضر: محمد جواد بن الشيخ عباس بن علي خضر الجناحي، فاضل وأديب وشاعر ولد في النجف عام ١٩١٥م، أخذ شيئاً من الفقه والأصول وانحاز الى نظم الشعر فكان فيه وديع العقل والروح، رقيق النظم قوي السبك، نظم القصائد والمقاطع وكانت كلها على أسلوب رصين وألفاظ محكمة له (ديوان شعر)، ينظر: معجم الشعراء، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، لبنان. بيروت، ج ٤/ ص ٣٦٨، شعراء الغري، ج ٧/ ص ٤٦٢، معجم المؤلفين لعراقيين في القرن التاسع عشر والعشرون، كوركيس عواد، مطبعة الرشاد. بغداد، ١٩٦٩، ج ٣ ص ١٢٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف، محمد هادي الأميني، ط ١، ١٩٦٤، ج ٢/ ص ٤٩٧.

4 شعراء الغري أو النجفيات، علي الخاقاني، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم. إيران، ١٣٠٨ هـ، ج ٧، ص ٤٦٣.

\* شاعر البديري: شاعر بن محمود بن مهدي البديري السامرائي الد في بغداد عام ١٩١٢م وفيها توفي، عاش في العراق، تلقى تعليمه عن والده ثم شقيقه صالح البديري، له قصائد نشرت في مصادر دراسته وديوان مخطوط، وأعماله: (اللمعة البهية ي الأدلة الإجمالية)، ( وانها لذكرى وإن الذكرى تنفع المؤمنين )، يمثل المديح النبوي الموضوع الأثير القى تأسست عليه تجربته الشعرية : فجاءت شخصية الرسول (ص) نقطة ارتكاز للتجربة ومداراً لأغراضها المرتبطة بالقصائد الطوال وقوة الأسلوب ودقة التعبير، ينظر: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين ، هيئة المعجم ، الكويت ، ط ١، ٢٠٠٨ ج ٩، ص ١١٠ ، معجم المؤلفين العراقيين، ج ٣، ص ٢٣٤ ، موسوعة أعلام القرن العشرين، فؤاد صالح السيد ، مكتبة حسين العصرية بيروت . لبنان ج ٢، ص ٥٤٣.

\* حسن محمد الصغير: الشيخ حسن بن محمد بن حسن الصغير، شاعر ولد في النجف الأشرف عام ١٩٣٠م، درس مدارسها وتخرج من دار المعلمين، نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات منها (العدل) و (صوت المجتمع) و(المجتمع) وله ديوان مخطوط وكتاب بعنوان (أبو ذر الغفاري) مخطوط أيضاً، ينظر: كربلاء في الشعر العربي، ١٦/١/٢٠٢٣، اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٤ / ١٢ / ٢١، شعراء كربلاء، ج ١، ص ٢٥٢، ٢٤٨، ٢٥٥.

6 شعراء كربلاء، سلمان هادي ال طعمة، مركز كربلاء للدراسات والنشر، ط ١، ٢٠١٧م، ج ١، ص ٢٦٠.

\* عامر طاغي البطي: عامر طاغي آل بطي، شاعر ولد في الناصرية عام ١٩٢٢م وتوفي فيها تعلم في الكتاب، فحفظ القرآن الكريم، ودرس مبادئ العربية، ثم التحق بالمدرسة الشرقية الابتدائية وأنهى دراسته بها وأكمل دراسته المتوسطة في كركوك ثم أكمل الثانوية في الناصرية وتخرج ١٩٤٦، له ديوان شعر مخطوط بجوزة أسرته، شارك في المناسبات الدينية مثل أحياء ليلة المولد النبوي الشريف، كما رثى ال البيت، ينظر: معجم البابطين، ج ٩، ص ٥٦٧.

7 معجم البابطين لشعراء القرنين التاسع عشر والعشرين، ص ٧٣١ (شعراء أدباء المنتفك عناية الحسناوي مطبعة الأسواق التجارية بغداد ١٩٥٧).

8 نغم في عالم جميل، عامر طاغي البطي، حسين عبد الغني الحمادي، جريدة الناصرية ٨٧٤، العراق ٥ يناير ٢٠٠٢.

\* عدنان غازي بن خضير بن جاسم بن حسين الغزالي، ولد في كربلاء عام ١٩٢٧م ، من أسرة عربية نزحت من الديوانية ، إذ استوطنت هذه الاصرة كربلاء ١٩٥٣، اكمل تحصيله الدراسي في المدارس الحديثة وتخرج من دار المعلمين في كربلاء، كتب الشعر ونقده ١٩٦٣ ، صدر له الغزل في شعر كربلاء دراسة وتحليل ، وصدرت له مجموعة شعرية بعنوان عبير وزيتون ، والصهيل ، والوقوف بين يدي قمر بني هاشم، ينظر: شعر عدنان غازي الغزالي، دراسة موضوعية، سمير سرحان صيهود الخفاجي، أشرف د/محمد حسين علي، جامعة كربلاء كلية التربية ٢٠١٩ ص ٤-٥، معجم الثقافة والإعلام بابل، ٢٠١٦، ج١، ص ٢٣١. البيوتات الأدبية في كربلاء دراسة أدبية تحليلية، موسى إبراهيم الكرباسي، ساعدت في طبعة نقابة المعلمين، كربلاء ١٩٦٨، ص ٤٢١، الغزل في كربلاء دراسة وتحليل، عدنان غازي الغزالي، مطبعة أهل البيت، كربلاء ١٩٦٥، ص ٢٤١.

9 شعراء كربلاء، ج٣، ص ٣٣٨.

10 الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء، صادق آل طعمة، ط ١، ١٩٦٨، ط ٢، ٢٠١١م، ج٢، ص ١١٢.

١١ ينظر: قصيدة المديح في العصرين الزنكي والايوبي، الباحث طلال عبد الرحيم أبو شيخه، كرمه دورا- الخليل (٢٠٠٥م)، ص ٨٠.

١٢ المصدر نفسه، ص ٨٦.

\* السيد جواد شبر: السيد جواد بن علي بن محمد بن علي بن حسين عبدالله محمد رضا شبر الحسيني النجفي ، خطيب وأديب وشاعر ولد في النجف عام ١٩١٤م، درس العلوم العربية والشريعة على يد أساتذة أفاضل، كان منذ الصغر يتذوق الخطابة فاتجه بكله لها وأخذها على الشيخ محمد حسين الفخراني، مارس الشعر ونظم فيه الشعر الرقيق، له (أدب الطف أو شعراء الحسين)، (أشعة من حياة أمير المؤمنين (عليه السلام))، ( الصلاة جامعة المسلمين ) وديوان شعر، وغيرها الكثير، ينظر: معجم الشعراء، ج ١، ص ٤٤٣، معجم الخطباء، داخل السيد حسن ،دار الصفوة ، ١٩٩٧م، ج١، ص ٢٥٧، خطباء المنبر الحسيني ، حيدر المرجاني ، مطبعة القضاء ، النجف الأشرف، ١٣٩٩م، ج١، ص ١٣٦، مجلة العرفان س ٤١ / ٩٢٨، أعلام العراق ر، ج ١ ، ص ٢٣٦، معجم رجال الفكر النجف، ج ٢، ص ١٣.

13 ديوان السيد جواد شبر، قدم له واعده وحققه: محمد أمين شبر، بهمن آرار، ط ١، ٢٠٠٦، ص ٧٢.

14.. ديوان الوائلي، تأليف: الشيخ أحمد الوائلي، شرح وتحقيق: سمير شيخ الأرض، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م.

\* هادي الفياض: السيد هادي بن حسين بن موسى الفياض، فقيه ومدرس جامعي وشاعر ولد في النجف عام ١٩١٢م، قرأ مبادئ العلم على كبار أساتذتها، ثم تعلم الأصول والفقه الجعفري، اندفع يكافح في الحياة الاجتماعية والأدبية، أصدر مجلة النجف وحرر في جريدة الهاتف، شعره جيد، مؤلفاته (كتاب في الإمامة)، ينظر: معجم الشعراء منذ بد عصر النهضة، ج٣/ ص ٦٦.١٣٦٥، معجم الأدباء من العصر الجاهلي الى ٢٠٠٠، ج٦/ ص ٤٠٠، تنمة الأعلام، محمد خير رمضان يوسف، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ط٤، ج١٠/ ص ٢٦، معجم البابطين، ج١٤/ ٣٤٥. 15 شعراء الغري، ج١٢، ص ٣٩١.

\* منير الذويب: منير فوزي الذويب شاعر عراقي ولد في بغداد عام ١٩٢٢م حاصل على إجازة في الحقوق عام ١٩٥٢ عمل في الحقل الإعلامي والثقافي مدة، ثم تفرغ للعمل محامياً له ديوان شعر بعنوان ((عبوس وابتسام)) (١٩٦١) ينظر: معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة، مجلد ٣، ص ١٢٨٦، معجم البابطين، ج٤/ ص ٨٤٨. ٨٤٩.

16 شعراء العراق في القرن العشرين، يوسف عز الدين، مطبعة أسعد . بغداد، ١٩٦٩م ص ٢٨٣. \* عبد الرزاق الموسوي: السيد عبد الرزاق بن حسين جعفر بن محمد بن هاشم بن عبد الله الموسوي المعروف بالعباد خطيب وشاعر ولد في كربلاء عام ١٩٧٧م، من اسرة علوية موسوية ينتهي نسبه إلى السيد إبراهيم المجاب بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، درس النحو والفقه، وكان أبوه سيداً وخطيباً فاقتفى أثره خدمة المنبر الحسيني، وتوفي في كربلاء ودفن فيها حفظ عيون الشعر حتى نذر نفسه لخدمة أهل البيت (عليه السلام)، ينظر: كربلاء في الشعر العربي، موسوعة الامام الحسين (عليه السلام) العتبة الحسينية المقدسة/ ٢٦٥، شعراء كربلاء، ج٣/ ص ١٢.

17 شعراء كربلاء، ج٣/ ص ٤٨.

\* كاظم مكي حسن: كاظم مكي حسن ولد في مدينة البصرة عام ١٩١٢م عاش في العراق تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في البصرة، كان عضواً للرابطة الثقافية في البصرة، كان له نشاط ثقافي، له قصائد نشرت في مصادر دراسته في مقدمة كتاب دراسات ادبية وله ديوان مخطوط بعنوان (شمس الاصيل)، ينظر: معجم البابطين، ج ١٨، ص ٥٣، جريدة النهضة البصرية . العدد ٤٢/ ٧ من يناير ٢٠٠٤.

18 دراسات أدبية، غالب الناهي مطبعة دار النشر والتأليف، النجف ١٩٥٤، ص ٦٧.

19: استذكارات بصرية، محمد صالح عبد الرضا، كاظم مكي حسين، مؤسسة عبد العزيز سعود للبايطين الثقافية، اطلع عليه بتاريخ ٣١ / ٥ ، ٢٠٢٤. جريدة النهضة البصرية العدد ٢٤ / ٧ / يناير ٢٠٠٤.

٢٠ الاتجاهات الوطنية في الشعر العراقي الحديث . رؤوف الواعظ . دار الحرية للطباعة . بغداد ١٩٧٤، ص ٢٧٥.

٢١ لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٥٠.

٢٢ الخصائص اين جني . ص ٣٣.

٢٤. في لغة الشعر ص ٣ .

\* الشيخ سلمان بن عبد المحسن بن حسين بن علي بن سلمان الخاقاني عالم مدرس شاعر، ولد في مدينة سوق الشيوخ جنوب محافظة ذي قار سنة ١٩١٤م، ونشأ بها على والده الحجة؛ فعلمه مبادئ العلوم، ودرس أيضاً على الشيخ محمد الصغير، هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣٤٥هـ، وقرأ فيها أولاً على أخيه الشيخ عبد المنعم، ثم حضر الأبحاث العالية على السيد أبي القاسم الخوئي ، توسع في معارفه وفنونه وقرأ العلوم العصرية من فلسفة واجتماع وأدب وغيرها ، وكان حسن الأخلاق ذكياً فطناً ، آثاره : طريق المعرفة ، هذه هي الوهابية ، مع الخطوط العريضة ، الشيعة والسنة في الميزان، رسائل شهر زاد ديوان شعره، وفاته: توفي في قم ٢٥ / رجب / سنة ١٤٠٨هـ، ودفن فيها وأعقب الشيخ محمد وصادق. ينظر: شبكة التراث، شبكة المعارف للتراث الإسلامي، العتبة العباسية المقدسة، المنتخب من أعلام الفكر والأدب، كاظم عبود الفتلاوي، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر. كربلاء، ١٩٩٨.

٢٦. في لغة الشعر، إبراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع . الأردن ي، ط ١، (د،ت).

٢٧. الش ٣١. ديوان الجعفري، صالح بن عبد الكريم، ابن جعفر كاشف الغطاء، علي جواد الطاهر، وثائر حسين جاسم، منشورات وزارة الثقافة والإعلام الجمهورية العراقية سلسلة دواوين الشعر العربي الحديث. ٤٥٢.

٣٢ البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع، علي الجارم، مصطفى أمين، دار المعارف، (د، ط)، (د، ت)، ص.

٣٣ موسيقى الشعر العربي، ابراهيم انيس ، جامعة فؤاد الأول ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ١ ١٩٥٣، ص ٥.

٤٣\_ موسيقى الشعر محاضرات نازك الملائكة ، قسم اللغة العربية \_ كلية الاداب ، جامعة الكويت ١٩٧٧، ص ١١. عر العراقي الحديث ، ص ٥٤.

٢٨. المعجم الوسيط، ج ١، ص ٤٤١.
٢٩. لسان العرب. ج ١. ص ٤٣٧.
٣٠. مناهل العرفان، ص ٣٠٣.
٣١. المصدر نفسه ص ٣٠٣.
٣٢. البلاغة الواضحة ص ١٢.
٣٣. مناهل العرفان، ص ٣٠٣.
٣٥. ديوان محمد الهاشمي، جمع وأعداد: عبدالله الجبوري، وزارة الأعلام، سلسلة كتب التراث، دار الحرية للطباعة، بغداد (د، ط)، ١٩٧٧م، ص ٢٧١.
- \* صالح الجعفري: صالح بن الشيخ عبد الكريم بن صالح بن مهدي كاشف الغطاء ولد عام ١٩٠٧ م كاتب وشاعر كبير فحل متجدد في شعره متطرف في نظمه أستاذ الأدب والتاريخ العربي والفارسي له ديوان شعر، وتعريب رباعيات الشاعر قدس نخعي، تحقيق: ديوان السيد حيدر الحلبي، ينظر: رجال الفكر في النجف، ص ١٠٤، ماضي النجف وحاضرها، جعفر آل محبوبة، ج ٣/ ص ١٥٣.
٣٦. ديوان الجعفري، صالح بن عبد الكريم، ابن جعفر كاشف الغطاء، علي جواد الطاهر، وثائر حسين جاسم، منشورات وزارة الثقافة والإعلام الجمهورية العراقية سلسلة دواوين الشعر العربي الحديث ص ٤٥٨.
٣٧. شعراء كربلاء، ج ١. ص ٣١١
٣٨. ديوان محمد الهاشمي، ١٤٩.
٣٩. شعراء كربلاء، ج ٣، ص ٦٨.
٤٠. ..أروع ما قيل في محمد واهل بيته (عليهم السلام)، محسن عقيل، دار محجة البيضاء. دار الرسول الأكرم، ط١، ١٩٩٩م.
٤١. النظرية الرمانتية في الشعر العربي، كولراج، ترجمة: عبد الحكيم حسان، دار المعارف - مصر، (د، ط) ١٩٧٠م، ٣٠٢ص
٤٢. العمدة في محاسن الشعر وآدبه، أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة. مصر، ط٢، ١٩٥٥، ص ١٣٤.
- \*أنور عبد الحميد السامرائي: ولد في بغداد ونشأ بها عام ١٩٢٧م، وأكمل الإعدادية والتحق بكلية الحقوق العراقية وحاز على شهادتها عام ١٩٤٥، وهو أديب طيب الروح زكي القلب، ثائر الشعور، شارك في المظاهرات الوطنية في العهد المبادئ والقى قصائد عديدة في تلك المناسبات،

ينظر: معجم الشعراء، ج ١/ ص ٣٢٠، شعراء بغداد، ج ٢/ ص ١٩٣، أعلام العراق الحديث، ج ١/ ص ١٥١.

٤٣ شعراء بغداد من تأسيسها حتى اليوم، علي الخاقاني صاحب مجلة (البيان) النجفية، مطبعة اسعد بغداد ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢، منشورات دار البيان، ج ٢، ص ١٩٢.

٤٤. ديوان الجعفري، ص ٤٠

٤٥. الرسول محمد في الشعر العربي الحديث بين جيلي الاحياء والرواد ص ١٢٣.

٤٦. شرر، احمد الصافي النجفي، دار العالم للملايين، ط ٢، ١٩٦٣م، ص ( الرسول محمد (ص) في الشعر العربي الحديث بين جيلي الاحياء والرواد ١٣٤.

#### المصادر والمراجع:

أ- الدواوين:

١. ديوان الجعفري، صالح بن عبد الكريم، ابن جعفر كاشف الغطاء، علي جواد الطاهر، وثائر حسين جاسم، منشورات وزارة الثقافة والإعلام الجمهورية العراقية سلسلة دواوين الشعر العربي الحديث.

٢. ديوان السيد جواد شبر، قدم له وأعدده وحققه: محمد أمين شبر، بهمن آرار، ط ١، ٢٠٠٦م.

٣. ديوان الوائلي، تأليف: الشيخ أحمد الوائلي، شرح وتحقيق: سمير شيخ الأرض، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧م.

٥. ديوان راضي الطببائي، جمعه وأعدده: هادي جبار سلوم، مطبعة الرشاد بغداد، ١٩٨٠م.

٦. ديوان محمد حسين الصغير (المجموعة الشعرية الكاملة)، المكتبة الأدبية المختصة، النجف الأشرف، ط ١، ١٤٤١.

٧. شرر، احمد الصافي النجفي، دار العالم للملايين، ط ٢، ١٩٦٣م.

#### الكتب:

١. أعلام العراق الحديث الإمام الألويسي الكبير، محمد بهجة الأثري، القاهرة ١٣٤٥، المطبعة السلفية.

٢. أروع ما قيل في محمد واهل بيته (عليهم السلام)، محسن عقيل، دار محجة البيضاء. دار الرسول الأكرم، ط ١، ١٩٩٩م.

٣. البلاغة الواضحة (البيان البديع) علي الجارم، مصطفى أمين، دار المعارف، (د، ط)، (د، ت).
٤. البيوتات الأدبية في كربلاء دراسة أدبية تحليلية، موسى إبراهيم الكرياسي، ساعدت في طبعة نقابة المعلمين، كربلاء ١٩٦٨م.
٥. التجديد الموسيقي الشعر المعاصر: رجاء عيد، منشأة المعارف . الإسكندرية (د، ط)، (د، ت).
٦. تاريخ حديثة، فرحان احمد سعيد الحديثي، مطبعة اسعد بغداد ١٩٨٩م.
٧. تتمة الأعلام، محمد خير رمضان يوسف، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ط٤، د.ت.
٨. حديثة والنواعير في الشعر العربي، بهجت عبد الغفور الحديثي، دار الشؤون الثقافية وزارة الثقافة والإعلام بغداد، ٢٠٠٠م.
٩. الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء، صادق آل طعمة، العتبة الحسينية المقدسة، ط٢، ٢٠١١م.
١٠. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ١٩٥٢م.
١١. خطباء المنبر الحسيني، محمد صادق محمد الكرياسي، دائرة المعارف الحسينية، المركز الحسيني للدراسات، ٢٠١٢م.
١٢. دراسات أدبية، غالب الناهي مطبعة دار النشر والتأليف، النجف ١٩٥٤.
١٣. شعر أدباء المنتفك، عناية الحسنائي، مطبعة الأسواق التجارية، بغداد ١٩٥٧م.
١٤. شعراء العراق في القرن العشرين، يوسف عز الدين، ساعدت جامعة بغداد على نشره، بغداد ١٩٦٩.
١٥. شعراء الغري، علي الخاقاني، مكتبة أية الله المرعشي، قم . ايران، ط ٢، ١٣٠٨هـ.
١٦. شعراء بغداد من تأسيسها حتى اليوم، علي الخاقاني صاحب مجلة (البيان) النجفية، مطبعة اسعد بغداد، منشورات دار البيان ١٣٨٢، هـ ١٩٦٢م.
١٧. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة . مصر، ط٢، ١٩٥٥، ص ١٣٤.مراثي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، (د، ط) ي، (د، ت)
١٨. الغزل في كربلاء دراسة وتحليل، عدنان غازي الغزالي، مطبعة اهل البيت، كربلاء ١٩٦٥م.
١٩. في لغة الشعر، إبراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع . الأردن ي، ط١، (د، ت)

٢٠. العمدة في محاسن الشعر وآدبه، أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة . مصر، ط٢، ١٩٥٥، ص ١٣٤. مرآئي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، (د، ط) ١، (د، ت)
٢١. كتاب (يوم الحسين) وهو كمجموعة من القصائد والخطب التي أقيمت بمناسبة ذكرى الإمام الحسين للسنوات (١٩٤٧ - ١٩٥٠) من تأليف: عبد الرزاق العائش، د. ط، د.ت.
٢٢. كربلاء في الشعر العربي، موسوعة الأمام الحسين (عليه السلام) العتبة الحسينية المقدسة/ ٢٦٥، شعراء كربلاء.
٢٣. ماضي النجف وحاضرها، جعفر آل محبوبة، دار الأضواء، بيروت، ١٩٨٦م.
٢٤. مع علماء النجف: السيد محمد الغروي، دار الثقلين، بيروت، لبنان، ط١، (د.ت.)
٢٥. معجم الأدياء من العصر الجاهلي الى ٢٠٠٠، كامل سلمان الجبوري، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٣.
٢٦. معجم الخطباء، داخل السيد حسن، دار الصفوة، ١٩٩٧م.
٢٧. معجم الشعراء العراقيين المتوفين ولهم ديوان مطبوع، جعفر صادق حمودي التميمي، شركة المعرفة، ط ١، ١٩٩١م.
٢٨. معجم الشعراء من العصر الجاهلي الى ٢٠٠٠، كامل سلمان الجبوري، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العملية، بيروت . لبنان، ط ١، ٢٠٠٢م.
٢٩. معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة، اميل بديع يعقوب، دار صادر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٤م.
٣٠. معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، كوركيس عواد مطبعة الرشاد بغداد ١٩٦٩م.
٣١. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، محمد مهدي الاميني، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٦٤م.
٣٢. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البياتي الحلبي، (د، ط)، (ب، ت).
٣٣. المنتخب من أعلام الفكر والأدب، كاظم عبود الفتلاوي، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، كربلاء، ١٩٩٨م.
٣٤. موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، حيدر مطبوعي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٥م.

- ٣٥ . موسوعة الإمام الحسين، كربلاء في الشعر العربي، الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، ٦٣ / ٦ / ٤ / ٢٠٢٠ م.
- ٣٦ . موسوعة شعراء كاظميين، عبد الكريم الدباغ، دار المؤرخ العربي، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠١٢ م.
- ٣٧ . النظرية الرومانتيكية في الشعر العربي، كولراج، ترجمة: عبد الحكيم حسان، دار المعارف . مصر، (د، ط)، ١٩٧٠.
- ٣٨ . موسيقى الشعر العربي، ابراهيم انيس ، جامعة فؤاد الأول ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط١ ١٩٥٣.
- ٣٩ . موسيقى الشعر محاضرات نازك الملايكة ، قسم اللغة العربية \_ كلية الاداب ، جامعة الكويت ١٩٧٧.

#### الرسائل والأطاريح الجامعية:

- ١ . قصيدة المديح في العصرين الزنكي والأيوبي، الباحث: طلال عبد الرحيم أبو شخة، كرمة دورا . الخليل، ٢٠٠٥.
- ٢ . شعر عدنان غازي الغزالي، دراسة موضوعية، سمير سرحان صيهود الخفاجي، أشراف د. محمد حسين علي، جامعة كربلاء كلية التربية، ٢٠١٩، معجم للثقافة والإعلام بابل، ٢٠١٦ م.
- ٣ . الرسول محمد في الشعر العراقي الحديث بين جيلي الاحياء والرواد، د عبد المنعم جبار عبيد الشويلي، كلية الكوت الجامعة ٢٠٢٢ م .

#### الدوريات:

#### أ-الصحف:

- ١ . جريدة العراق ع ٢٢٦ في ١٦/١١/١٩٧٦ م.
- ٢ . جريدة العراق، إبراهيم القيسي، بغداد . العددان ٣٥١٦ . ٣٥٢٢ . أغسطس ١٩٨٧.
- ٣ . جريدة العرفان (جواد شبر) س ٤١ ، ٩٩٨ ، السنة الثانية، ١٩٥٩.
- ٤ . جريدة العراق ع ٢٢٦، أنور خليل، ١٦/١١/١٩٧٦.
- ٥ . جريدة النهضة البصرية العدد ٢٤ / ٧ / يناير ٢٠٠٤.
- ٦ . جريدة الناصرية ٨٧٤، العراق ٥ يناير ٢٠٠٢.
- ٧ . جريدة النهضة البصرية . العدد ٤٢ / ٧ من يناير ٢٠٠٤.

..

## ب . المجلات :

١. رؤية تخطيطية استثمارية، حسين احمد الشديدي، مريم مضر عبد الهادي، العراق، مجلة دراسات الكوفة، العدد ٥٧، المجلد ١، ٢٠٢٠، ٧/١١/٢٠٢٢.
٢. مجلة الثقافة . العدد ٣ مارس ١٩٧٣. بغداد، مجلة الثقافة الإسلامية . السنة العشرون . بغداد ١٩٧٨ م.

## البحوث:

١. موسيقى الشعر العربي الحديث برؤى النقاد والشعراء، د: يحيى ولي فتاح، د: أسراء قيس إسماعيل، جامعة واسط، مجلة كلية التربية، نيسان ٢٠١٩ م.

## المواقع الإلكترونية:

١. موقع بوابة الشعراء، صباح الحكيم، ٢٣/٢/٢٠٠٥.
٢. شبكة التراث، شبكة المعارف للتراث الإسلامي العتبة العباسية المقدسة، ١٢/٤/٢٠٢٣.
٣. شبكة التراث، شبكة المعارف للتراث الإسلامي العتبة العباسية المقدسة، المنتخب من أعلام الفكر والأدب، كاظم عبود الفتلاوي.
٤. موقع تبيان، شبكة المعارف الإسلامية الثقافية، ١٠/٤/٢٠١٤ م.

## Sources and References:

### A- Collections:

- 1 .Diwan al-Ja'fari, Salih ibn Abd al-Karim, Ibn Ja'far Kashif al-Ghita', Ali Jawad al-Tahir, and Thaer Hussein Jassim, Zawara Publications, Culture and Media, Republic of Iraq, Modern Arabic Poetry Collection Series.
- 2 .Diwan al-Sayyid Jawad Shabr, introduced, prepared, and verified by Muhammad Amin Shabr, Bahman Arar, 1st ed., 2006.
- 3 .Diwan al-Wa'ili, authored by Sheikh Ahmad al-Wa'ili, explained and verified by Samir Sheikh al-Ard, Al-Balagh Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, 1st ed., 1428 AH (2007 AD).
- 5 .Diwan Radi al-Tabataba'i, compiled and prepared by Hadi Jabbar Saloum, Al-Rashad Press, Baghdad, 1980.
- 6 .Diwan Muhammad Husayn al-Saghir (The Complete Poetry Collection), Specialized Literary Library, Najaf al-Ashraf, 1st ed., 1441 AH.
- 7 .Sharar, Ahmad al-Safi al-Najfi, Dar al-Alam Lil-Malayin, 2nd ed., 1963 CE.

### Books:

- 1 .Notable Figures of Modern Iraq: The Great Imam al-Alusi, Muhammad Bahjat al-Athari, Cairo 1345 AH, al-Salafiya Press.

- 2 .The Most Wonderful Thing Said About Muhammad and His Household (peace be upon them), Mohsen Aqil, Dar Muhjah al-Bayda - Dar al-Rasul al-Akram, 1st ed., 1999 CE.
- 3 .Clear Eloquence (The Ingenious Statement), Ali al-Jarim, Mustafa Amin, Dar al-Ma'arif, (n.d., ed.), (n.d., ed.).
- 4 .Literary Families in Karbala: An Analytical Literary Study, Musa Ibrahim al-Karbasi, assisted in the Teachers' Syndicate edition, Karbala 1968 CE.
- 5 .Musical Renewal in Contemporary Poetry: Raja Eid, Mansha'at al-Ma'arif, Alexandria (n.d.), (n.d.).
- 6 .History of Haditha, Farhan Ahmad Sa'id al-Hadithi, As'ad Press, Baghdad, 1989.
- 7 .The Sequence of the Notables, Muhammad Khair Ramadan Yusuf, Dar al-Wifaq for Studies and Publishing, Aden, 4th ed., n.d.
- 8 .Haditha and the Waterwheels in Arabic Poetry, Bahjat Abdul Ghafour al-Hadithi, Cultural Affairs Department, Ministry of Culture and Information, Baghdad, 2000.
- 9 .The Contemporary Literary Movement in Karbala, Sadiq Al-Tuma, Al-Abbas Holy Shrine, 2nd ed., 2011.
- 10 .Characteristics, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni, edited by Muhammad Ali al-Najjar, Egyptian Book House, 1952.
- 11 .Preachers of the Husayni Pulpit, Muhammad Sadiq Muhammad al-Karbasi, Husayni Encyclopedia, Husayni Center for Studies, 2012.
- 12 .Literary Studies, Ghaleb al-Nahi, Dar al-Nashr wa al-Ta'leef Press, Najaf, 1954.
- 13 .Poetry of Muntafik Writers, Enaya al-Hasnawi, al-Aswaq al-Tijariyya Press, Baghdad, 1957.
- 14 .Iraqi Poets in the Twentieth Century, Youssef Ezz al-Din, published with the assistance of the University of Baghdad, Baghdad, 1969.
- 15 .Poets of al-Ghari, Ali al-Khaqani, Ayatollah al-Marashi Library, Qom, Iran, 2nd ed., 1308 AH.
- 16 .Poets of Baghdad from its Founding to the Present Day, Ali al-Khaqani, author of al-Bayan magazine in Najaf, As'ad Press, Baghdad, Dar al-Bayan Publications, 1382 AH, 1962 AD.
- 17 .Al-Umda fi Mahasin al-Shi'r wa Adabuh, Abu Ali al-Hasan ibn Rasheeq al-Qayrawani, trans. Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, al-Sa'ada Press, Egypt, 2nd ed., 1955, p. 134. Mara'i, Dar al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, (n.d., ed.), (n.d., ed.)
- 18 .Ghazal in Karbala: A Study and Analysis, Adnan Ghazi al-Ghazali, Ahl al-Bayt Press, Karbala 1965. 19. In the Language of Poetry, Ibrahim

- Al-Samarra'i, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Jordan, 1st ed., (n.d.)
- 20 .Al-'Umda fi Mahasin al-Shi'r wa Adabuh, Abu Ali Al-Hasan bin Rasheeq Al-Qayrawani, trans. Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Al-Sa'ada Press, Egypt, 2nd ed., 1955, p. 134. Mara'i, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, (n.d., n.d.)
- 21 .The book (The Day of Hussein), a collection of poems and sermons delivered on the occasion of the anniversary of Imam Hussein between the years (1947 and 1950), authored by Abdul Razzaq Al-A'ish, n.d., n.d.
- 22 .Karbala in Arabic Poetry, Encyclopedia of Imam Hussein (peace be upon him), Al-Hussainiya Holy Shrine/265, Poets of Karbala.
- 23 .The Past and Present of Najaf, Ja'far Al-Mahboub, Dar Al-Adwa', Beirut, 1986.
- 24 .With the Scholars of Najaf, Sayyid Muhammad Al-Gharawi, Dar Al-Thaqalayn, Beirut, Lebanon, 1st ed. (n.d.)
- 25 .Dictionary of Writers from the Pre-Islamic Era to 2000, Kamil Salman Al-Jubouri, Beirut, Lebanon, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1st ed., 2003.
- 26 .Dictionary of Preachers, Dakhil Al-Sayyid Hassan, Dar Al-Safwa, 1997.
- 27 .Dictionary of Deceased Iraqi Poets with Printed Poetry, Ja'far Sadiq Hamoudi Al-Tamimi, Al-Ma'rifa Company, 1st ed., 1991.
- 28 .Dictionary of Poets from the Pre-Islamic Era to 2000, Kamil Salman Al-Jubouri, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kotob Al-Amliyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 2002.
- 29 .Dictionary of Poets Since the Beginning of the Renaissance, Emile Badi' Ya'qub, Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 2004.
- 30 .Dictionary of Iraqi Authors in the Nineteenth and Twentieth Centuries, Korkis Awad, Al-Rashad Press, Baghdad, 1969.
- 31 .Dictionary of Men of Thought and Literature in Najaf, Muhammad Mahdi Al-Amini, Al-Adab Press, Najaf, 1964.
- 32 .Sources of Knowledge in the Sciences of the Qur'an, Muhammad Abd Al-Azim Al-Zarqani, Issa Al-Bayati Al-Halabi Press, (n.d., ed.), (n.d., ed.).
- 33 .Selected Figures of Thought and Literature, Kazim Abboud Al-Fatlawi, Al-Mawaheb Printing and Publishing Foundation, Karbala, 1998.
- 34 .Encyclopedia of Iraqi Figures in the Twentieth Century, Haidar Matba'i, General Directorate of Cultural Affairs, Baghdad, 1995.
- 35 .Encyclopedia of Imam Hussein, Karbala in Arabic Poetry, General Secretariat of the Holy Shrine of Imam Hussein, 63, April 6, 2020.
- 36 .Encyclopedia of Kaziminian Poets, Abdul Karim Al-Dabbagh, Arab Historian House, Beirut, Lebanon, 1st ed., 2012.

37. The Romantic Theory in Arabic Poetry, Colraj, translated by Abdul Hakim Hassan, Dar Al-Maaref, Egypt, (n.d., ed.), 1970.

University Theses and Dissertations:

1. The Poem of Praise in the Zangid and Ayyubid Eras, Researcher: Talal Abdul Rahim Abu Shakha, Karma Dura - Hebron, 2005.

2. The Poetry of Adnan Ghazi al-Ghazali, An Objective Study, Samir Sarhan Saihood al-Khafaji, Supervised by Dr. Muhammad Hussein Ali, University of Karbala, College of Education, 2019, Dictionary of Culture and Media, Babylon, 2016.

3. The Prophet Muhammad in Modern Iraqi Poetry Between the Generations of the Revivalists and the Pioneers, Dr. Abdul Munim Jabbar Ubaid al-Shuwaili, Kut University College, 2022.

Periodicals:

A-Newspapers:

1. Al-Iraq Newspaper, No. 226, November 16, 1976.

2. Al-Iraq Newspaper, Ibrahim Al-Qaisi, Baghdad - Issues 3516-3522, August 1987.

3. Al-Irfan Newspaper (Jawad Shabr), Issue 41, 998, Second Year, 1959.

4. Al-Iraq Newspaper, Issue 226, Anwar Khalil, November 16, 1976.

5. Al-Nahda Al-Basra Newspaper, Issue 24/7/January 2004.

6. Al-Nasiriyah Newspaper, Issue 874, Iraq, January 5, 2002.

7. Al-Nahda Al-Basra Newspaper, Issue 42/7, January 2004.

B - Magazines:

1. An Investment Planning Vision, Hussein Ahmed Al-Shadidi, Maryam Mudhar Abdul Hadi, Iraq, Journal of Kufa Studies, Issue 57, Volume 1, 2020, November 7, 2022.

2. Al-Thaqafa Magazine - Issue 3, March 1973 - Baghdad, Islamic Culture Magazine - Twentieth Year - Baghdad 1978.

Research:

1. The Music of Modern Arabic Poetry: From the Perspectives of Critics and Poets, Dr. Yahya Wali Fattah, Dr. Israa Qais Ismail, University of Wasit, Journal of the College of Education, April 2019.

Websites:

1. Heritage Network, Knowledge Network for Islamic Heritage, Al-Abbas's Holy Shrine, April 12, 2023.

2. Heritage Network, Knowledge Network for Islamic Heritage, Al-Abbas's Holy Shrine, Selected Figures of Thought and Literature, Kazem Abboud Al-Fatlawi.

3. Poets' Portal Website, Sabah Al-Hakim, February 23, 2005, accessed October 12, 2024.

4. Tabyan Website, Islamic Cultural Knowledge Network, April 10, 2014.

